

## أخلاق الإعلام التنموي : دراسة تحليلية لموقع "جلسات جزائرية"

*Ethics Media Creation: Study :Analysis of 'Algerian Sessions' website*

د. وهيبة بشريف ، جامعة غليزان (الجزائر).

wahiba.becherif@univ-relizane.dz

تاريخ الإستلام: 2022 / 03 / 25 تاريخ القبول: 2023 / 07 / 14 تاريخ النشر: 2024 / 01 / 20

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيف للدور الإعلام والتكنولوجيا في مختلف الميادين، خاصة في ظل المتغيرات الراهنة التي نشهدها، وتنامي ظاهرة العولمة التي أفرزت ما يعرف بالثورة المعلوماتية، التي ساهمت في ظهور أدوات الجديدة كمنتديات الرقمية والمواقع الالكترونية المختلفة، حيث أصبحت هذه الأدوات تلعب دوراً رئيسياً في التأثير على الأفراد ككل، وفي التسويق للمحتويات الإعلام التنموي ومنه خلق ضرورة لتفعيل دورها في عمليات التنمية، وهو الأمر الذي عززته العولمة، ومنه خوض غمار التنمية، ومما سبق، نطرح الإشكال المحوري: هل ساهمت مواقع التواصل والمنتديات في أخلاق الإعلام التنموي في ظل الدور التنموي للمرأة؟ وللإجابة على إشكالية هذه الورقة البحثية سنركز على البناء المفاهيمي لأهم المتغيرات، والتعريح على مراحل العولمة وتطورها، وكذا اكراهات العولمة والتنمية، ومنه تحقيق التنمية، ثم نحلل علاقة الموقع الالكتروني بقضايا التنمية، ومنه نتوقع مساهمة في رسم خطط لتنمية المجتمع ودفعه إلى تحقيق التطور.

الكلمات المفتاحية: الدور التنموي؛ التنمية؛ الإعلام؛ التكنولوجيا؛ المرأة.

\*\*\*

**Abstract:**

This study aims to provide a description of the role of media and technology in various fields, especially in light of the current changes that we are witnessing, and the growing phenomenon of globalization that has produced what is known as the information revolution, which has contributed to the emergence of new tools such as digital forums and various websites, where these tools have come to play a role. Mainly in influencing individuals as a whole, and in marketing development media content, which creates a necessity to activate its role in development processes, which is something that has been reinforced by globalization, including engaging in development. From the above, we raise the pivotal question: Have social media sites and forums contributed to the ethics of development media in What is the developmental role of women?

To answer the problem of this research paper, we will focus on the conceptual structure of the most important variables, and walk through the stages of globalization and its development, as well as the constraints of globalization and development, including achieving development. Then we will analyze the relationship of the website to development issues, and from it we expect a contribution to drawing plans for the development of society and pushing it to achieve development.

**Keywords:** *developmental role; development; media; Technology.*

## 1. مقدمة

احتلت مواقع التواصل والمنتديات مكانة اجتماعية واقتصادية وسياسية ودينية متميزة، حيث لعبت دورا فعالا في مختلف المراحل، وزادت التركيز على التنمية وترويج الإعلامي لها خاصة من خلال الاتفاقيات الدولية والمؤتمرات العلمية، التي تشجع على الخوض في عمليات التنمية، خاصة بعد ظهور العولمة، ما جعل الباحثين والعلماء، ينقسموا إلى طرفين، طرف مؤيد لدور المواقع في مساهمة في عمليات التنمية الشاملة، ومنه طرح الإشكال التالي: هل ساهمت مواقع التواصل والمنتديات في أخلاق الإعلام التنموي في ظل الدور التنموي للمرأة؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية، مجموعة من التساؤلات المحورية:

- ماذا نقصد بالعولمة، و التنمية؟
  - مدى فعالية العولمة في التأثير على أدوار التنمية والإعلام التنموي؟
  - هل ساهمت المواقع في في خلق الوعي الثقافي والاجتماعي والتنموي؟
- وللإجابة على هذا الإشكال، نعتمد على المحاور التالية:

المحور الأول: البناء المفاهيمي.

المحور الثاني: التنمية والاتفاقيات الدولية.

المحور الثالث: العولمة: الظهور ومراحل التطور.

المحور الرابع: العولمة و مسار الانتقال إلى الدور التنموي.

المحور الخامس: دراسة تحليلية لموقع " جلسات جزائرية".

## أولا: البناء المفاهيمي

## 1.1. العولمة:

يقصد بها " حقبة من التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء في ظل هيمنة دول المركز وبقيادتها، وتحت سيطرتها، وفي ظل سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ". (جميلة الجوزي، 2010)

## 2.1. التأثير:

إن تأثير باللغة الفرنسية يسمى INFLUENCE و يقصد به " تغير في اتجاهات الشخص أو سلوكه والذي يرجع أصلا إلى شخص آخر أو مجموعة أخرى، تأثير: إبقاء الأثر في الشيء". (مدحت عبد الرزاق الحجازي، 1971)

أيضا، عرف التأثير على أنه " إحداث تأثيرات وتغيرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض للوسائل المختلفة، ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير". (محمد جمال الفار، 2013)

هو " إحداث تغيرات في السلوك و التفكير، وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام المختلفة، ولهذا يعمل عند إجراء البحوث قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير". (محمد جمال الفار، 2006)

والتأثير هو "عنصر أساسي من عناصر الاتصال، وهو المحصلة النهائية لعملية الاتصال ويتم تغير السلوك الإنساني أو تعديله نحو الأفضل أو نحو الأسوأ". (عيسى الشماس، 2005)  
3.1. التربية:

يرى كل من "بيرلمان" و"كوزلي" عملية التربية أو التنشئة على أنها "عملية بموجها يعتنق أو يتقمص الناس قواعد أو قوانين السلوك السائدة في مجتمعهم واحترام لقواعده"، أو هي العملية التي يتكيف ويتوافق الفرد من خلالها مع بيئته الاجتماعية، ويصبح عضواً معترفاً به متعاوناً، كما أنها تساعد على تمتع الفرد بالشعور بالقبول والانتماء. (تهاني محمد عثمان، عزة محمد سليمان)

كما أن التنشئة الاجتماعية يتم بمقتضاها تلقين المرء مجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية المستقرة في ضمير المجتمع بما يضمن بقاءها واستمرارها عبر الزمن، وهكذا يمكن تعريفها على أنها "تعليم الفرد لمعايير اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع تساعده على أن يتعايش سلوكياً معه"، ومن خلالها يكتسب الفرد تدريجياً هويته الشخصية التي تسمح له بالتعبير عن ذاته وقضاء مطالبه بالطريقة التي تناسبه. (بطرس حلاق، 2007)

تطور مفهوم التربية واتسعت آفاقه بحيث لم يعد قاصراً على "عملية تعلم الفرد وتعليه المعارف والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والنظريات في حقول المعرفة كافة، إضافة إلى تقنيات الحاسوب والانترنت"، بل تعدى ذلك ليشمل "معمل عمليات التنمية البشرية الفردية والجماعية والمجتمعية".  
فالتربية "عملية شمولية تتناول إعداد الفرد وبناءه كي يكون ويعيش الحياة، ويتكيف مع ظروفها و مستجداتها، ويتحدى صعوباتها، ويتواصل إيجابياً مع الآخرين، ويحافظ على القيم والمعايير الأصلية، ويتجاوز العادات والتقاليد المعوقة لمسيرة التقدم". (دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008)  
4.1. التنمية:

التنمية لغة معناها "النماء" أي الأزداد التدريجي، يقال نما المال نمواً أي تراكم وكثر، يستخدم اصطلاح التنمية بمعنى الزيادة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وهي أيضاً "العمليات المقصودة التي تسعى إلى إحداث النمو بصورة سريعة في إطار خطط مدروسة وفي حدود فترة زمنية معينة".

يرى الدكتور عبد المنعم شوقي بأن التنمية "هي العملية التي تبذل بقصد ووفق سياسة عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم، سواء كانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على الجهود الحكومية والأهلية المنسقة، على أن يكتسب كل منهما قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات". (إبراهيم العسل، 1996)

ويقصد بالتنمية "العملية المجتمعية الواعية المتوجهة نحو إيجاد تحولات في البناء الاقتصادي - الاجتماعي، تكون قادرة على تنمية طاقة إنتاجية مدعمة ذاتياً، تؤدي إلى تحقيق زيادة منتظمة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد، وفي نفس الوقت تكون موجهة نحو تنمية علاقات اجتماعية-سياسية، تكفل زيادة الارتباط بين المكافأة وبين كل من الجهد والإنتاجية". (إبراهيم العسل، 1985)

في حين عرف محي الدين صابر التنمية على أنها "مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة، يقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا الأسلوب يقوم على

إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية، وأن يكون ذلك الوعي قائما على أساس المشاركة في التفكير و الإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية". (رضا عبد الواحد أمين، 2008).

## ثانيا العولمة الظهور ومراحل التطور

يعتبر مفهوم العولمة حديث الظهور في جميع اللغات، وحسب ناعوم تشومسكي فإن " عدوى العولمة قد انتشرت في كل ما يخص العلاقات الدولية منذ نهاية حرب الخليج الثانية، التي أعلنت من ولادة النظام العالمي الجديد"، و حسب سيار الجميل يعتبر سمير أمين أول من استعمل مصطلح العولمة عربيا، وتنبأ به بمضامينه المستقبلية في كتابه الصادر عام 1989 بعنوان " ديناميكية عولمة الأزمات"، ثم بدأ بتحليل وجهات النظر المختلفة حول العولمة.

إن تتبع النشأة التاريخية للعولمة، نرى بأن نقطة البداية نجدها عند " روبرتسون" هي ظهور " الدولة القومية الموحدة"، وذلك في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، ويعتبر أن العولمة مرت بخمس مراحل لتصل إلى ما هي عليه في أواخر القرن العشرين، ومراحلها تمثلت في: (جميلة الجوزي، 2010)

1- المرحلة الجينية: امتدت في أوروبا من مطلع القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن الثامن عشر، وهذه الفترة عرفت نمو المجتمعات القومية، وإضعاف القيود التي كانت سائدة خلال القرون الوسطى، وسادت نظرية عن العالم وبدأت الجغرافيا الحديثة.

2- مرحلة النشوء: امتدت في أوروبا من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام 1870، وفي هذه الفترة ظهر مفهوم " العلاقات الدولية"، وزادت إلى حد كبير الاتفاقيات الدولية، وظهرت مشكلة قبول المجتمعات غير الأوروبية في المجتمع الدولي، وبدأ الاهتمام بموضوع القومية والعالمية.

3- مرحلة الانطلاق: امتدت منذ 1870 إلى عشرينيات القرن العشرين، وفي هذه الفترة ظهرت العديد من المفاهيم العالمية مثل خط غرينتش، كما وقعت في هذه الفترة الحرب العالمية الأولى ونشأت عصبة الأمم، وتمت بعض المنافسات الدولية مثل جوائز نوبل الدولية.

4- مرحلة الصراع من أجل الهيمنة: امتدت من العشرينيات إلى منتصف الستينات من القرن العشرين، وفي هذه الفترة نشأت صراعات عالمية حول صور الحياة وأشكالها المختلفة، وتم إلقاء القنبلة الذرية على اليابان، وبروز دور الأمم المتحدة، وقد ارتفعت هذه البنوك المساعدات للشركات المحلية كي تصبح إقليمية.

5- مرحلة عدم اليقين: امتدت من منتصف الستينات إلى وقتنا هذا، حيث تصاعد الوعي الكوني في الستينات وتم إدماج العالم الثالث في المجتمع المدني، وشهدت المرحلة نهاية الحرب الباردة وشيوع الأسلحة الذرية وسقوط جدار برلين وانحيار الاتحاد السوفياتي، وزاد إلى حد كبير عدد المؤسسات العالمية، وقد أعطى التطور في مجال النقل والاتصال دفعا قويا لنمو المبادلات التجارية وانتقال رؤوس الأموال بين الدول.

### ثالثاً: التنمية والاتفاقيات الدولية:

بعد ظهر اهتماما كبيرا منذ بداية القرن العشرين، حيث طرحت قضية المساواة بين الجنسين للمرة الأولى في ميثاق عصبة الأمم عام 1919، حيث تقرر ضرورة توفير ظروف عادلة لعمل الرجال والنساء والأطفال، كما تضمن ميثاق الأمم المتحدة الصادر عام 1945 نصاً متقدماً ذا صلة بالمساواة بين الرجل والمرأة، وحسب الفقرة الثامنة من ميثاق، فقد أكدت على أنه "لا تفرض الأمم المتحدة قيوداً تحد بها اختيار الرجال والنساء، لاشترائك بأي صفة وعلى وجه المساواة في فروعها الرئيسية والثانوية". وقد بدأ اهتمام هيئة الأمم المتحدة بالمرأة منذ عام 1946، حيث أنشئت لجنة مركز المرأة، وهي هيئة رسمية دولية، تتألف من 45 دولة من الدول الأعضاء، تجتمع سنوياً بهدف مسودات وتوصيات وتقارير خاصة بمكانة المرأة وتقويم تلك الأعمال. (عبد العزيز بوصفط، 2005)

ثم توالت بعدها الاتفاقيات الدولية المعنية بشؤون المرأة، منها:

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية عام 1966.

- الاتفاقيات الثلاثة لمنظمة العمل الدولية:

- الاتفاق رقم 100 بشأن مساواة العمال والعاملات بأجر عن عمل ذي قيمة متساوية لعام 1951.

- الاتفاق الدولي رقم 11 بشأن عدم التمييز في المجال الاستخدام والتوظيف لعام 1958.

- الاتفاق رقم 156 الخاص بتكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة للعمال من الجنسين من ذوي

المسؤوليات لعام 1981. (عبد العزيز بوصفط، 2005)

#### رابعا: العولمة ومسار الانتقال إلى الدور التنموي:

بدأت العولمة تغزو المجتمعات العربية وتفرض سلطتها، والعولمة من المفاهيم الجديدة التي بدأ تداولها منذ العقد الأخير من القرن الماضي، واقترن ظهورها بانتهاء الحرب الباردة، وابتداء ما يصطلح عليه بالنظام العالمي الجديد، وهو نظام تمت صياغته لإحداث تنميط سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي وإعلامي واحد، تتبعه بجميع المجتمعات وتلزم الحكومات، ولعل من أبرز ملامح العولمة الاقتصادية حركة الاستثمارات الدولية وسياسة الأسواق المفتوحة، والشركات المتعددة الجنسيات التي بدأت تبني مصانعها وشركاتها في أي مكان، ما تم توفير اليد العاملة الرخيصة والمواد الخام. (دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008)

حيث تعمل المرأة في العديد من تلك الشركات المتعددة الجنسيات، ومنه مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية للبلد ما بواسطة انتشار ما عرف بالعولمة الاقتصادية.

#### 1.4. التنمية والعملية التربوية:

ان تعليم الأفراد وتوجيههم عبر مؤسسة الأسرة، التي تعتبر الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش فيها مع أفرادها في سنته الأولى، ويقع تحت تأثيرها ويستمتع إلى توجيهات أفرادها ونصحهم، والأسرة هي المعمل النفسي الذي ينال الطفل فيه أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة، ويصاحبه أثرها طوال حياته، وللأسرة مسؤولية كبرى دورها في تقرير النماذج السلوكية التي يبديها الطفل في كبره، فلا شك أن شخصية الإنسان وفكرته عن هذا العالم، وتقاليده وعادات ومعايير السلوك هي نتاج لما تلقاه الطفل في أسرته منذ ميلاده، وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل، وتكوين

شخصيته وتوجيه سلوكه، ومن الأسرة يستقي الطفل ما يسود من ثقافة ومن قيم وعادات. (محمد شفيق، 1999)

كما يجب على الأمهات أن يتدرجون مع أولادهم في التعليم، وأن يغرسوا فيهم القيم النبيلة، وأن يتعاملوا مع أولادهم بالعدل، وأن يعلموهم الصدق والأمانة في كل شيء، وهذه أمور الأسرة، وهي المسئولة عنها وتقوم بتلقينها للأطفال منذ نعومة أظفارهم ليتبنيها لهم المناخ الصالح والجو الملائم، وبذلك تستطيع إقامة توازن في أنفسهم عند بلوغ النضج وظهور أمارات الشباب، وبهذه التربية تبدأ شخصية الطفل تكبر ويبدأ حتى يصير شابا. (منصور الرفاعي عبيد، 2001)

وتمثل المرأة أيضاً نصف المجتمع فهي أساس التربية وغرس المفاهيم الأساسية في أطفالها الذين هم بناء المستقبل وصنّاع الغد، فالمرأة هي العنصر الأساسي في تشكيل وتوحيد الأسرة. وكما قال الشاعر أحمد شوقي: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأخلاق، وحتى تنتج المرأة بالشكل المطلوب، يجب أن تعامل منذ الصغر على الاحترام وعدم العنصرية والتمييز الجنسي، وأن تنشأ في بيئة تعزز مبادئ الكرامة والمساواة. ([http://mawdoo3.com/%D8%9%81\\_%D8%AD%D9%82%D%D8%A9](http://mawdoo3.com/%D8%9%81_%D8%AD%D9%82%D%D8%A9))

وقد دعت مؤتمرات القمة العربية 2001-2002 لمواجهة التحديات التي تحول دون مشاركة المرأة في التنمية ووضع إستراتيجية عربية متكاملة للنهوض بالمرأة العربية، وما دعا إليه منتدى المرأة والتربية المنعقد في دمشق سنة 2003، من ضرورة التلازم بين التربية والمواطنة، ومجتمع الحرية الذي دعا إليه تقرير التنمية العربية الثالث 2004 وما دعت إليه المنتديات والتقارير العربية الأخرى الكثيرة للتخلص تدريجياً من جميع أشكال الانتقاص من الكرامة الإنسانية للمرأة، وتأمين حقوق المواطنة الكاملة لها، وتمتعها بكامل حقوق الإنسان على قدم المساواة مع الرجل.

وعلى اعتبار أن دور المرأة هو سبب التربية، كونه يشكل محور اهتمام هذه الدراسة فإنها تمثل الركن الأساس والمداخل الأهم لتنمية مجتمعنا قيميا وثقافيا وأكاديميا وتقنيا وسياسيا، لأن التربية الشمولية تشكل المنظومة الرئيسة لبناء شخصية الفرد وإطلاق إمكاناته واستعداداته الكامنة وإتاحة المجال، بتعليم الفرد مهارات وإجراءات وأفعال تساعد الفرد منذ يكون طفلا على اكتساب وتعلم صفات المواطن الصالح كي يسهم في نهوض مجتمعه. (دور المرأة في التنمية العربية، 2008).

#### 2.4. مسار انتقال من العولمة الثقافية إلى العولمة الاقتصادية:

مع مرور الزمن تطورت الأعمال فأصبحت حتى المرأة تنشط في عمليات التنمية وتظهر في محتويات الإعلام التنموي، وتساعد في زيادة دخل الأسرة وتخفيف الأعباء المترتبة عليه، وساهمت في عملية التنمية الوطنية مما أدى إلى اعتراف بعض الدول بحقوق المرأة ومساواتها مع الرجل. واعترفت المنظمات الدولية بمركز المرأة العاملة ودعمت الأمم المتحدة في دورتها السابعة عشرة الدول إلى تطوير تشريعاتها لمساواة المرأة بالرجل في الفرص المتاحة والمعاملة الطيبة في الاستخدام.

إن المرأة العاملة في المجتمعات العربية تعاني من صراعات كثيرة، منها ازدواجية الدور فهي تمارس العمل الوظيفي، وذلك لمساعدة الزوج والأبناء على الحياة، والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية للنهوض بوطنها ومجتمعها، أما الدور الآخر فهو ممارسة دور ربة المنزل، بقيامها برعاية الأبناء والمنزل وأداء ما عليها من

حقوق وواجبات تجاه الأسرة والأبناء، وللمرأة دور رئيس في عملية التنمية، إذ تشكل المرأة نصف المجتمع، لذا يجب إعطاؤها الفرصة للمساهمة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي بصورة فاعلة، ويجب مساعدة المرأة لزيادة مساهمتها في عملية التنمية في المجتمع لتشق طريقها جنباً إلى جنب مع الرجل، لتسريع عملية التنمية في مختلف المجالات. (سعید محمد أحمد حمایل، 2003)

إن تشجيع مشاركة المرأة العربية في التنمية قد اعتبر وسيلة لتحقيق مايلي:

- زيادة إضافية للدخل القومي، أي زيادة استثمار الثروة الإنسانية.

- تحديد النسل، فالمرأة العاملة تميل إلى إنجاب عدد قليل من الأولاد.

- تحسين أوضاع المرأة العربية، وذلك لتنمية شخصيتها واستقلالها فالمرأة العاملة أحيانا تقضي وقتا

أطول مع أبنائها، لتثبت لنفسها أنها لا تهمل أطفالها، كما أنها تفضل النظام وتشجع أطفالها على الاستقلال.

(سعید محمد أحمد حمایل، 2003)

فهناك من رأى أن عمل المرأة يساهم في التنمية، وذلك لكون أن جلوس المرأة في البيت يعني انغلاقها

على نفسها، فالعمل يكسبها معلومات جديدة وأفكار متطورة وتغيير نظرتها للحياة، فيرون أن الأم والزوجة

العاملة قد أثبتت جدارتها فهي تكسب الخبرة أثناء العمل وتشعر باطمئنان نفسي ونضج في الشخصية،

كانعكاس لأمنها الاقتصادي، وهذا يؤثر على رعايتها لأبنائها وتوجيهها لهم فتقبل عليهم بشوق وتمنحهم الفرصة

للدفاع عن أنفسهم وتشجعهم على الاستقلال الذاتي.

فالمرأة تملك من المقومات ما يؤهلها للعب دور مفضل في تربية أبنائها، فالمسالة لا تحتاج إلى وجود

جسدي دائم للأم إلى جانب أطفالها، بقدر فاعلية هذا الوجود، ويمكن للمرأة العاملة تعويض ساعات بقائها

خارج المنزل بسهولة.

في حين، رأى جارفيس وجيستين وكولج والجسماتي أن المرأة خلقت لتربية الأجيال، وأن خروجها

للعمل يؤدي إلى إهمال في نظافة البيت وانحراف الأولاد وتأخرهم في الدراسة، فهم لا يلقون العناية الكافية

من أم متوترة، مما يؤدي إلى سوء التكيف بسبب القلق النفسي وعدم الشعور بالأمان، فيصب عليهم عقد

علاقات اجتماعية. (سعید محمد أحمد حمایل، 2003)

تؤكد الآراء الحديثة في التنمية على أن نجاح برامج التنمية وضمان استدامتها، وقدرة المجتمعات على

مواجهة التغيرات العالمية والتوائم معها، مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وطبيعة تأهيله،

وتعتبر المرأة العربية بشكل عام عنصرا مهما في عملية التنمية، إذا ما أريد لهذا العنصر أن يكون فعالا، فلا بد

أن تتوافر للمرأة معطيات الإنتاج الاقتصادي، الذي يضعها في موضع القوة ويجعلها قادرة على خدمة

مجتمعها، ويعتبر عمل المرأة في المؤسسات والشركات تدعيم لقدرتها الاقتصادية، كما يعطي مؤشرا واضحا

على تفهم المرأة بدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية، خاصة إذا ما أدركنا أن

دورها في هذه المؤسسات في تطور مستمر نظرا لما وصلت إليها المرأة من قدرة على الأداء. (دور المرأة العربية

في التنمية المستدامة، 2008)

وتزداد أهمية مشاركة المرأة في العملية التنموية في المجتمع، حيث أن غياب الموارد الطبيعية يؤدي إلى

ضرورة الاستثمار الجاد في القوى الشخصية، ولذلك فإن الاستثمار في قدرات النساء وتمكينهن يعتبر أضمن

- سبيل لإسهام في النمو الاقتصادي والسياسي، لا بد أن تكون مساهمة النساء في العملية التنموية مباشرة وفعالة، ويقدر القطاع الجامعي من القطاعات الهامة لرفد المجتمعات البشرية بمختلف الكوادر العلمية المؤهلة في مختلف الميادين. (سعيد محمد أحمد حمائل، 2003)
- يعتبر التعليم من أهم العوامل التي ساعدت المرأة على تغيير صورتها التقليدية، والتخفيف من وطأة العادات والتقاليد المفروضة عليها، وتمكينها من الحضور كقوة ضاغطة في مجالات الحياة. (نادر فرجاني، 2002)
- وفي اجتماع حوار الوزاري في روما في 25 سبتمبر 2004 حول دعم الديمقراطية، والذي نص على أن: "التطور الديمقراطي يتطلب ضم المرأة كونها مكون فعال وأساسي من مكونات المجتمع، كما أن تحفيز مشاركة فعالة للمرأة في ممارسات الديمقراطية، ويجب أن يدعم الحوار الجهود الهادفة إلى تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والمساهمة الفاعلة في مشاريع وبرامج الديمقراطية.
- وعقدت المنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال عام 2007 عدد من الملفات العلمية التي ناقشت وبحث دور المرأة في شتى مناحي الحياة، وهذا التطوير دور المرأة في الوطن العربي، وتوسيع دائرة الاستفادة. (دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008)
- تشير تقارير التنمية مؤخرا على أن نجاح برامج التنمية وضمن استدامتها وقدرة المجتمعات على مواجهة التغيرات العالمية والتكيف معها مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وتأهيله، بالنسبة للدول العربية هناك ارتباط جوهري بين المرأة العربية والتنمية البشرية بشكل خاص، لأنه لا يمكن الحديث عن تنمية المرأة في ظل ضعف وتراجع معدلات التنمية البشرية في كل المجتمعات العربية، مع يصاحب ذلك من عوامل معيقة مثل انتشار الأمية والفقر والبطالة وضعف التعليم الجامعي، وهي أمور تقلل من حجم المشاركة في جهود التنمية، فإذا أضفنا إلى ذلك العوامل التي تتعلق بعدم توفير الفرص لإعداد الكافي للمرأة للمشاركة في الحياة العملية كالفرص التي أتاحت للرجل. (دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008)
- لضمان استفادة المرأة من برامج التنمية التي تسطرها المؤسسات المهمة بشؤون المرأة، لا بد من تؤخذ بعين الاعتبار وبصورة ملحة وألوية المقترحات التالية:
- يجب القضاء على أمية الإناث وإلزامية التعليم لهن بتدخل مباشر من الدولة.
  - يجب العمل على زيادة وعي المرأة بالمشاكل البيئية وانعكاسات على صحة أفراد الأسرة والمجتمع ومستقبل الجنس البشري ككل.
  - يجب العمل بصورة مستعجلة على خفض نسبة الفقر وإزالة أسباب وتخفيف آثاره على المرأة والتوسع في برامج المشروعات الصغيرة والتعاونيات النسائية.
  - حث الحكومات على سن وتنفيذ تشريعات من شأنها الحد من آثار العولمة على النساء عبر حمايتهن من الاستغلال الاقتصادي، وعبر إلزام المعامل والشركات ذوات الرؤوس الأموال الأجنبية على معاملة العاملات المحليات نفس المعاملة التي يعاملن بها نظيرتهن في الدول المتقدمة، وعدم التهرب من إقرار نفس الامتيازات.
  - يجب تقريب برامج التنمية من كافة النساء وتحسيسهن وتوعيتهن بأن هذه البرامج لا تقتصر على فئة دون أخرى. (دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008)

### خامسا: دراسة تحليلية لموقع "جلسات جزائرية":

هو منتدى نسائي أسري، اجتماعي، تربوي، تنموي، يهدف لخدمة المرأة الجزائرية بدرجة أولى، في مختلف المجالات، وموقع الرسمي لها يوجد على: [www.jalasatdz.com](http://www.jalasatdz.com)، وعلى الفيسبوك أيضا: جلسات جزائرية.

انطلاقا من صفحة الموقع الخاص بجلسات جزائرية، نلاحظ أن الموقع استخدم لنشر أفكار وآراء المرأة الجزائرية في مختلف المواضيع خاصة الاقتصادية، ومنه الترويج لأفكارها ومبادراتها.

- أما على مستوى المحتويات المنشورة على صفحة الموقع، فيمكن أن نرى:

- تجديد صفحة الموقع الخاص بجلسات جزائرية بأخر الأخبار والنشاطات والمواضيع المتعلقة بالميادين، وذلك من أجل نشر الوعي لدى المرأة بأهميتها في التنمية سواء الاقتصادية أو الثقافية، السياسية، وهو ما يبرز دورها في عملية التنمية المجتمعية.

<p><b>مواضيع مهمة مثبتة</b></p> <p>طريقة فتح حساب بنكي في بنك الخليج الجزائر - AGB خُلم هادي، 8 ديسمبر 2016</p> <p>طريقة التسجيل في بنك نتلر - Neteller - تفعيل الحساب - طلب بطاقة ماستر كارد سميرة الجزائرية، 3 مايو 2015</p> <p><b>مواضيع عادية</b></p> <p>أخيرا وملتني بطاقتين للدفع الإلكتروني من بنك نتلر وبنك بايونر سميرة الجزائرية، 21 مارس 2015</p> <p>استثمار الأموال عبر النات في البنك الذهبي العربي 2014الزلال 5 سبتمبر 2015</p> <p>موقع حقيقي و مجرب للربح من النات 2014الزلال 3 سبتمبر 2015</p> <p>شركة بايپال - PayPal تطور نظاما لحماية مستهلك السلع الإلكترونية</p>	<p><b>معرض التصاميم</b> المواضيع: 12 المشاركات: 117 قسم الفوتوشوب</p> <p><b>السياحة والأسفار</b> المواضيع: 28 المشاركات: 198</p> <p><b>فضاء واستراحة حواء</b></p> <p><b>إستراحة بنات جلسات</b> المواضيع: - المشاركات: -</p> <p><b>فيديوهات متنوعة</b> المواضيع: 29 المشاركات: 183</p> <p><b>صور متنوعة</b> المواضيع: 103 المشاركات: 1,024</p> <p><b>صور بعدستي</b> المواضيع: 4 المشاركات: 47</p> <p><b>جلسات التجارة، المال والأعمال القسم التجاري</b></p> <p><b>المنتدى العام لسيدات الأعمال وعروض</b> المواضيع: 49 المشاركات: 321 الإستفسارات الخاصة بالتسوق على الأنترنت</p> <p><b>التجارات و سيدات الأعمال</b></p>
---	--

- اعتماد الموقع على تسويق لأفكار ومهارات تهم فئات المجتمع، خاصة فئة النساء، كمواضيع الأشغال اليدوية، جلسة الحوار الهادف، الاستشارات القانونية والنفسية، هذه الجلسات التي تطرحها تمكن الشباب منهم الفتيات من تعلم مهارات مختلفة، ومنه خدمة مصالح وأهداف هذا الموقع النسائي ودوره في التنمية بمختلف مجالاتها.

- انطلاقا من هذه الصفحة نلاحظ أن جلسات جزائرية تستخدم هذا الموقع للإشهار والترويج لأفكارها ونظرتها للبعض القضايا، حيث أنها تقوم بنشر مقالات وصور وفيديوهات حول السياحة، ومن تعريف بالمناطق السياحية في البلد، وهو دافع كبير لنهوض بقطاع السياحة الذي يرتكز عليه قطاع الاقتصاد، الذي يحقق بدور التنمية.

<h2 style="text-align: center;">السياحة والأسفار</h2> <p style="text-align: center;">الصفحة 1 من 2 <span style="background-color: #e91e63; color: white; padding: 2px 5px;">1</span> <span style="padding: 2px 5px;">2</span> <a href="#">التالي &gt;</a></p>	<p>اروع امكن سياحية في العالم  25 سبتمبر 2015</p>
<p>أكبر مول تجاري بالجزائر يدخل الخدمة "بارك مول"  ام شهد, 10 فبراير 2016</p>	<p>تعرفي على أفضل فنادق أربع و خمس نجوم في إسطنبول  21 سبتمبر 2015, sufytravel</p>
<p>أماكن من العالم  eila09, 8 فبراير 2016</p>	<p>اشهر 10 اماكن سرية في العالم  20 سبتمبر 2015, aicha nesrine</p>
<p>منطقة وهران  شروق شوشو, 7 يناير 2016</p>	<p>رحلة الى عروس الزيبان وبوابة الصحراء الكبرى بسكرة  9 سبتمبر 2015, بسبوسة07</p>
<p>صور رحلتي اليوم إلى جبال تيكجدة الرائعة - ثلوج ومناظر خلابة  سميرة الجزائرية, 13 مارس 2015</p>	<p>صور الثلوج في مدن الجزائر بالصور - 20 صورة  30 ديسمبر 2014, سميرة الجزائرية</p>
	<p>جزيرة بورا بورا رحلة شهر العسل لا تنسى  31 أوت 2015, aicha nesrine</p>
	<p>جمال بلادي بين الجمال والضياع على يد المسؤولين  7 سبتمبر 2015, aicha nesrine</p>
	<p>فندق شيراتون حقيقة ام خيال  7 سبتمبر 2015, aicha nesrine</p>

- تظهر الصفحة كل الإعلانات المتعلقة بنشاطاتهم وأعمالهم، كما انه يتم في هذا الموقع مناقشة مختلف القضايا والمواضيع، وتشمل النقاشات الجلسات العلمية والتقنية والإخبارية والسياحية، وجلسات التجارة والمال والأعمال، والتي يتم التطرق فيها إلى تلك المواضيع، بمجموعة من الاستفسارات كالتسويق عبر الانترنت.

- من خلال صفحة هذا الموقع يتم إعلان عن بيع مجموعة من السلع والمنتجات، بحيث يتم ذكر العنوان أين يمكن العثور على المنتج ومزاياه، مثل إعلانات عن جوهرة كوندور الجديدة، وهو بدوره يساهم في تحقيق مداخيل لشركة المنتجة والعارضة لسلع، ومنه نشر الوعي حول الإعلان، الذي يحقق التنمية الاقتصادية.

جوهرة كوندور الجديدة في المركز التجاري ليبر سيتي بولاية وهران  
جناح كوندور الجديد في المركز التجاري ليبر سيتي بهران

إكتشفوا جوهرة كوندور الجديدة في المركز التجاري ليبر سيتي بولاية وهران  
إنظركم !  
شاركونا لعبتنا و إكتشفوا الغسالة و المجففة الجديدة لكوندور  
على الرابط التالي:...

إقرئي المزيد حول إعلان البيع ...

- انطلاقاً من هذه الصفحة نلاحظ أن جلسات جزائرية تستخدم الملتيميديا، حيث أنها تبث صور ونصوص المداخلات والمحاضرات، إضافة إلى الفيديوهات حول محو مختلف المواضيع خاصة الاقتصادية، وبذلك نرى أن المرأة بدأت تلعب أدواراً تنموية من خلال طرح أفكارها وأعمالها حول مختلف القضايا، وبذلك تساهم في المشاركة في عملية التنمية، خاصة في ظل العولمة التي ساهمت في ظهور وبروز مختلف التكنولوجيات الحديثة، التي استفادت المرأة منها، وذلك بتكريس الوسائل التكنولوجية لخدمة أهدافها و مخططاتها.

## II. نتائج الدراسة

- يساهم موقع جلسات جزائرية على نشر الوعي لدى المرأة بأهميتها في التنمية سواء الاقتصادية أو الثقافية، السياسية وهذا من خلال اطلاعها على آخر الأخبار والنشاطات و المواضيع المتعلقة بالميادين التي وهو ما يبرز دورها في عملية التنمية المجتمعية.

- يخدم موقع جلسات جزائرية مصالح وأهداف فئة النسويّ ويعزز دورها في التنمية بمختلف مجالاتها، بالاعتماد الموقع على تسويق الأفكار ومهارات تهم فئة النساء، كمواضيع الأثغال اليدوية، جلسة الحوار الهادف، الاستشارات القانونية والنفسية، هذه الجلسات التي تطرحها تمكن الشباب منهم الفتيات من تعلم مهارات مختلفة.

- يقوم الموقع بنشر مقالات وصور وفيديوهات حول السياحة، ومن تعريف بالمناطق السياحية في البلد، وهو دافع كبير لمهوض بقطاع السياحة الذي يركز عليه قطاع الاقتصاد، الذي يحقق مساهمة المرأة في التنمية.

- مساهمة الموقع في نشر الوعي حول الإعلان، ومنه الخوض في التنمية الاقتصادية، من خلال بيع مجموعة من السلع والمنتجات.

### III. خاتمة

لابد من التخطيط لتشجيع مساهمة المرأة في تحقيق التنمية، لكونها تشارك في خلق الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي، وكذا الوعي التنموي لدى فئة النساء من جهة، و فئات المجتمع الأخرى، من جهة ثانية، ومنه تستطيع من خلال مساهمتها الفعالة في بناء المجتمع، حيث شكل موضوع قضايا المرأة ودورها في التنمية اهتماما إعلاميا وأكاديميا، اتسمت المناقشات بخلق رؤى متباينة حولها، وفي ظل تعدد وتنوع وسائل الإعلام، التي يمكن استغلالها من طرف المرأة لطرح قضاياها وانشغالاتها، ومنه تمكين المرأة من أداء أدوارها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية وإدماج جهودها في برامج التنمية الشاملة.

### - قائمة المصادر والمراجع:

- القواميس والموسوعات :
- الحجازي مدحت عبد الرزاق، معجم مصطلحات علم النفس: عربي انجليزي فرنسي ط1، بيروت: دار الكتابة العلمية، 1971، ص80..
- الفار محمد جمال، المعجم الإعلامي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، 2006، ص 52.
- الفار محمد جمال، معجم المصطلحات الإعلامية: أول معجم شامل في كل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفاتها، الأردن: نبلأ ناشرون وموزعون، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013، ص 52.
- الكتب:
- العسل إبراهيم، التنمية في الإسلام مفاهيم مناهج وتطبيقات، ط1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996، ص ص 59، 60.
- الرفاعي عبيد منصور ، الإسلام وقضايا الشباب، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص ص 22، 23.
- دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، {د، ط}، مصر: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية: أعمال المؤتمرات، 2008، ص 7، 341، 342.
- عثمان تهاني محمد ، عزة محمد سليمان، العنف لدى الشباب الجامعي، {د، ط} الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص 33.
- عبد العزيز عبد الله الجلال، تربية اليسر وتخلف التنمية: مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية، الكويت: عالم المعرفة، 1985، ص 13.
- شفيق محمد، السلوك الإنساني، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص ص 75، 76، 77.
- الدوريات:
- الجوزي جميلة ، العولمة الاقتصادية: تحدياتها والمخاطر التي تهدد مستقبلها"، المجلة الجزائرية بعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 1، 2010، ص 36.
- الشماس عيسى، تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب: دراسة ميدانية على كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، العدد الثاني، 2005، ص 17.
- بطرس حلاق، تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الاجتماعية: المجتمع السوري نموذجا، مجلة جامعة دمشق، م 23، العدد الثاني، 2007.
- فرجاني نادر، التنمية الإنسانية: المفهوم والقياس، المستقبل العربي، العدد 283، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، سبتمبر 2002.
- المذكرات والأطروحات الجامعية:
- بوصفط عبد العزيز ، المرأة الصحفية في الجزائر الحضور والأداء: دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف اليومية خلال الفترة 11 جانفي إلى 25 فيفري 2005، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2005-2006.

- حمائل سعيد محمد أحمد ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.
- **المؤتمرات العلمية:**
- رضا عبد الواحد أمين، " دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة في العالم الإسلامي"، مؤتمر التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة العولمة، 17-19 ماي 2008، رابطة الجامعات الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية.
- المواقع الالكترونية:
- <http://mawdoo3.com/%D8%9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9.24-04-2016> .10 :15.
- **الملاحق:**



**صفحتنا على الفيس بوك**

Like Page 2.6K likes

1 friend likes this

جلسات جزائرية shared a link.  
December 14 at 8:43am

كوني زوجة مث ..

**معرض التصاميم**  
المواضيع: 12 المشاركات: 117  
قسم الفوتوشوب

**السياحة والأسفار**  
المواضيع: 28 المشاركات: 198

**فضاء واستراحة حواء**

**إستراحة بنات جلسات**  
المواضيع: - المشاركات: -

**فيديوهات متنوعة**  
المواضيع: 29 المشاركات: 183

**صور متنوعة**  
المواضيع: 103 المشاركات: 1,024

**صور يעדستي**  
المواضيع: 4 المشاركات: 47

**جلسات التجارة، المال والأعمال** القسم التجاري المفتوح لعضوات

**المنتدى العام لسيدات الأعمال وعروض الأسواق**  
المواضيع: 49 المشاركات: 321  
الإستفسارات الخاصة بالتسوق على الأنترنت

**التجارات و سيدات الأعمال**

## مواضيع مهمة مثبتة

طريقة فتح حساب بنكي في بنك الخليج الجزائر - AGB  
كلم هادي، 8 ديسمبر 2016

طريقة التسجيل في بنك نتار - Neteller - تفعيل الحساب - طلب بطاقة ماستر كارد  
سميرة الجزائرية، 3 مايو 2015

## مواضيع عادية

أخيرا وصلتني بطاقتين للدفع الإلكتروني من بنك نتار وبنك بايونر  
سميرة الجزائرية، 21 مارس 2015

استثمار الأموال عبر النات في البنك الذهبي العربي  
2014 رال، 5 سبتمبر 2015

موقع حقيقي و مجرب للربح من النات  
2014 رال، 3 سبتمبر 2015

شركة بايپال - PayPal تطور نظاما لحماية مستهلك السلع الإلكترونية  
سميرة الجزائرية، 4 مايو 2015

اروع امكن سياحية في العالم  
2015, LoveLy Girl, 25 سبتمبر 2015



تعرفي على أفضل فنادق أربع و خمس نجوم في إسطنبول مناسبة للعائلة  
2015, sufytravel, 21 سبتمبر 2015



اشهر 10 اماكن سرية في العالم  
2015, aicha nesrine, 20 سبتمبر 2015



رحلة الى عروس الزيبان وبوابة الصحراء الكبرى بسكرة  
بسيوسة07, 9 سبتمبر 2015



صور الثلوج في مدن الجزائر بالصور - 20 صورة  
سميرة الجزائرية, 30 ديسمبر 2014



جزيرة بورا بورا رحلة شهر العسل لا تنسى  
2015, aicha nesrine, 31 أوت 2015



جمال بلادي بين الجمال والضياع على يد المسؤولين  
2015, aicha nesrine, 7 سبتمبر 2015



فندق شيراتون حقيقة ام خيال  
2015, aicha nesrine, 7 سبتمبر 2015

